

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وارتاع من بازي الصباح غرابه ... لما أطل فطار كل مطار ) .  
ومنها .
- ( وغريبة قطعت إليك على الونى ... بيدا تبید بها هموم الساري ) .  
( تنسيه طيته التي قد أمها ... والركب فيها ميت الأخبار ) .  
( يقتادها من كل مشتمل الدجى ... وكأنا عیناه جذوة نار ) .  
( تشدو بحمد المستعين حداتها ... يتعللون به على الأكوار ) .  
( إن مسهم لفح الهجير أبلهم ... منه نسیم ثنائك المعطار ) .  
( خاضوا بها لجج الفلا فتخلصت ... منها خلوص البدر بعد سرار ) .  
( سلمت بسعدك من غوائل مثلها ... وكفى بسعدك حاميا لذار ) .  
( وأتتك يا ملك الزمان غريبة ... قيد النواظر نزهة الأبصار ) .  
( موشية الأعطاف رائقة الحلی ... رقمت بدائعها يد الأقدار ) .  
( راق العيون أديمها فكأنه ... روض تفتح عن شقيق بهار ) .  
( ما بين مبيض وأصفر فاقع ... سال اللجين به خلال نزار ) .  
( يحكي حدائق نرجس في شاهق ... تنساب فيه أراقم الأنهار ) .  
( تحدو قوائم كالجدوع وفوقها ... جبل أشم بنوره متوار ) .  
( وسمت بجيد مثل جذع مائل ... سهل التعطف لين خوار ) .  
( تستشرف الجدران منه ترائباً ... فكأنما هو قائم بمنار ) .  
( تاهت بكلكلها وأتلع جيدها ... ومشى بها الإعجاب مشي وقار ) .  
( خرجوا لها الجم الغفير وكلهم ... متعجب من لطف صنع الباري ) .  
( كل يقول لصحبه قوموا انظروا ... كيف الجبال تقاد بالأسيار ) .  
( ألفت ببابك رحلها ولطالما ... ألقى الغريب به عصا التسيار ) .  
( علمت ملوك الأرض أنك فخرها ... فتسابقت لرضاك في مضمار )